شح تهديفي في الدوري الممتاز.. ومشاهدات تحتاج إلى حلول

الكبار هزمهم التعادل والمهددون بالخطر غارقون

| ناصر النجار

على عكس الأسبوع العاشر من الدوري الكروي الممتاز، فإن الأسبوع المنصرم لم يكن سارّاً لكبار الدوري سواء على صعيد النتائج أم الأداء، والاستثناء الوحيد هذا الأسبوع كان تشرين الذي فاز، لكن فوزه لم يكن مقنعاً أمام وافد الدوري الجديد حرجلة وقد ارتقى بأدائه إلى مستوى البطل في بعض تفاصيل المباراة، وربما الرهبة أو الخبرة منعت الضيف من الوصول إلى التعادل على أقل تقدير.

ما جنته فرق الكرامة وحطين والوحدة في الأسبوع المذكور أضاعته هذا الأسبوع بتعادل غير مريح، فالكرامة خسر فارقاً كان سيقيه أذى القادمات، وحطين خسر فرصة تقليص الفارق مع الكبار، والوحدة ابتعد أكثر عن فرق الصف الأول.

أما الجيش فإن التعادل أحبطه لأنه الثاني له على التوالي على أرضه، وبالأرقام نجد أنه خسر أربع نقاط من المفترض أن تكون بحوزته إن كان هدفه استرجاع لقب الدوري، وهذا الأمر بحاجة إلى الكثير من التفكير ومراجعة الحسابات قبل فوات الأوان.

من جهة أخرى نجد أن كبار الهدافين في فرق الجيش والكرامة وحطين والوحدة فشلوا بالتسجيل، وحمل الدالي المهمة عن زحمة الهدافين بفريقه تشرين.

وهذا العقم له مؤشرات سلبية لا تدعو إلى الخير، ودوماً البحث عن حلول مجدية يجب أن يكون في طليعة اهتمام المدربين، وهنا نؤكد أننا نفتقد اللاعب الذي يصنع الفارق، وربما كان علاء الدين الدالي من اللاعبين القلائل الذي يصنعون الفارق وهذا ما لاحظناه في كامل مرحلة الذهاب، لذلك بتنا نتساءل عن قيم اللاعبين الحقيقية ودورها في المباريات ومدى تأثيرهم في ملاعبنا.

ونصل إلى جملة مفادها أن حشر المميزين والهدافين في فريق أو اثنين يضر بالفريق أولاً، وباللاعب ثانياً، وإذا كان نصف لاعبي تشرين هدافي فرقهم في السابق فإننا لا نجد هذه الشهية مفعّلة في هذا الدوري فخفت بريق الكواية على سبيل المثال، وضاع البيري في الجيش وسط زحمة اللاعبين وفقدنا حارساً مميزاً (وليم غنام) الذي نام على مقاعد الاحتياط كثيراً وغير ذلك من الأمثلة.

هنا نجد أن المال أفسد كرة القدم، وكان من الطبيعي حسب تعاقدات تشرين أن يكون متصدراً بفارق مريح، لكننا ورغم ذلك ما زلنا نراهن على البحارة ولابد لجوقته أن يثبتوا لجماهير الكرة أنهم الأفضل عبر الأداء والنتائج.

حلول غير مجدية

الصراع على الهبوط بدأ هذا الموسم بشكل مبكر ونجد أكثر من خمسة فرق تتصارع على البقاء وإثبات الذات، والأمور ليست محسومة الآن وتقلبات الدوري قد تقلب صورة هذا الفريق رأساً على عقب.

والفكر الذي نتحدث عنه محدد بالأرقام، حتى الأداء يوازي هذه الأرقام، ولا يظن المتابع أن طفرة واحدة أو طفرتين تشفع للفرق المتأخرة وتضعها في أماكن النجاة، فتعادل الشرطة مع الجيش لا يعني الكثير إن لم يتبعه بنتائج تدل على أنه عالج مشاكله الدفاعية القاتلة ووجد الحلول الناجعة في المقدمة، وتعادل الوثبة مع المتصدر لا يعني بالضرورة أن الأسلوب الدفاعي ناجع على الدوام، ولابد من تطبيق مقولة الهجوم خير وسيلة للدفاع مع عدم إهمال الخط الخلفي.

التعادل الحاصل بين الساحل والفتوة هو خسارة للفريقين، فأي فرصة جاءت للساحل على طبق من ذهب ليحقق فوزه الأول، وأي فرصة أيضاً أضاعها الفتوة وهو يواجه الساحل بأسوأ حالاته وبلا جمهور، وإذا أضفنا إليهما الحرية الذي ما زال يعيش حالة القلق الفني والاضطراب الإداري فإن خريطة الدوري تشير إلى أن الحرية مع الساحل والفتوة الأشد خطراً وتهديداً بالهبوط.

والشرطة وحرجلة ليسا بمأمن إن استمرت نتائجهما على حالها دون أي تغيير مؤثر وفرق الوسط باتت محصورة بالطبقة وجبلة والوثبة والاتحاد وستبقى كذلك هذا الموسم.

من التعادل السلبي بين الوحدة وحطين

الفرق الخمسة الأولى تسير نحو المنافسة بقوة وإن كانت النسب مختلفة، لكنّ الآمال ما زالت مشروعة للجميع.

أزمات جديدة

يدخل الدوري الكروي في أزمات جديدة وهي تحتاج إلى حلول جذرية قبل أن تتفاقم ويصبح بعضها داء يجرّ مشاكل نحن بغنى عنها، والجديد الازدحام على أبواب الملعب، ونحن نناقش هذا الموضوع من زاويتين:

الأولى: عدم تنفيذ مضمون قرار المكتب التنفيذي الذي طلب من المتعهدين فتح كل أبواب الملعب، وإذا كان المتعهدون للمباريات همهم ما سيجنونه من مال، فالمفروض بالمسؤولين عن الملاعب أن يكون همهم تنفيذ قرارات القيادة الرياضية وتأمين الأمن والسلامة للجمهور.

الثانية: اتحاد كرة القدم أصدر قراراً بعدم السماح بالحضور لأكثر من أربعين بالمئة من سعة الملاعب، لكن هذا القرار رغم التأكيد عليه أكثر من مرة لم ينفذ في أي من المباريات، لذلك فالمشكلة بمن ينفذ القرار، والمشكلة الأكبر بغياب المحاسبة، إلا إذا كان صدور هذه القرارات لا يتعدى رفع العتب ليس إلا!

المشكلة الثانية وهي تدخل باب الخطورة البالغة بتجمهر الجمهور على أسطح الأبنية المجاورة لمتابعة فرقها في المباريات التي تقام بلا جمهور، قد تدخل هذه المشكلة في اختصاص الجهات المعنية، لكن هذا لا يمنع من الإشارة إلى الجمهور لضبط النفس حتى لا يواجه مصير الخطر المحدق في تسلق الأبنية والعمارات.

ربما التذكير بالمشكلة الدائمة يأتي من باب الحرص، فملاعبنا في أسوأ أحوالها، ونحن هنا لا يهمنا زخرفة المدرجات والمنصة والجدران بقدر ما يهمنا صلاح أرض الملاعب، فالمفترض أن تجد ملاعبنا الحلول المجدية، وخصوصاً أننا نسعى لفك الحصار الجائر عليها، فبأي ملعب سنستقبل زوارنا؟

أرقام وألوان

عشرة أهداف كانت حصيلة مباريات الأسبوع الماضي، فبلغ مجموع الأهداف ١٥٥ هدفاً، محمود البحر هداف الدوري بتسعة أهداف غاب عن التسجيل وبقي في المقدمة، علاء الدين الدالي مهاجم تشرين قلص الفارق إلى هدف وارتقى بهدفية بمرمى الحرجلة لمرتبة الوصيف.

مهاجم الطليعة أحمد العمير رفع رصيده إلى خمسة أهداف وزميله صلاح خميس صار رصيده أربعة أهداف، لاعب جبلة مصطفى الشيخ يوسف رفع رصيده إلى ثلاثة أهداف.

محمد لولو (الجيش) محمد عدرا (الاتحاد) أيمن صلال (الحرية)، سجلوا الهدف الثاني هذا الموسم، بينما سجل كل من: نور الحلبي (حرجلة)، عقبة المرعي (الشرطة) أول أهدافهما هذا الموسم مع الإشارة إلى أن هدفي التعادل بلقاء حرجلة مع جبلة لم يدخلا قائمة الأهداف والمسجلين.

جزاء أيمن الصلال من الحرية بمباراة الطليعة كانت الجزاء الـ٢٧، وقد فشل اللاعبون بتسجيل ثماني ركلات، وغابت الحمراء عن لقاءات هذا الأسبوع فتوقف الرقم عند (١٦) بطاقة.

أنباء سارة لتشرين

| اللاذقية - محسن عمران

عاد كل من اللاعبين محمد مرمور وياسر شاهين وتديم صباغ إلى تمارين فريقهم بعد شفائهم من الإصابات التي لحقت بهم في مباريات سابقة، وسيكون اللاعبون ضمن تشكيلة الفريق التي ستسافر إلى حماة للقاء الطليعة السبت المقبل، ويستمر غياب اللاعبين حسن أبو زينب وكامل كوابة للإصابة أيضاً وقد يستمر غياب أبو زينب إلى بداية مرحلة الإياب، على حين تبدو الحظوظ بمشاركة الكوابة في مباراة الكرامة وهي الأخيرة في مرحلة الذهاب واردة بنسبة كبيرة.

وعانى تشرين كثيراً من الإصابات هذا الموسم ووصلت الأمور لمرحلة استدعاء ستة لاعبين من فريق الشباب للجلوس على دكة البدلاء في عدة مباريات.

وقامت إدارة النادي بترفيع ثلاثة لاعبين من فريق الشباب إلى الرجال وهم يحيى حداد وأحمد مطره جي والليث ناصر والتحقوا بالتمارين ليكونوا بدلاء عند الحاجة إليهم.

ويلتقي تشرين غداً الثلاثاء مع النورس وهو أحد فرق الدرجة الثانية في طرطوس ضمن مباريات الدور الثاني لكأس الجمهورية وستقام المباراة في الاستاد الرئيسي للمدينة الرياضية الساعة الواحدة ظهراً وقررت إدارة النادي أن يكون الدخول مجانياً للجمهور.

نتائج منطقية في كأس الجمهورية لكرة القدم

الوطن

انتهت ظهر الأمس سبع مباريات من مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية في دورها الثاني (دور الـ٣٢) وأعلن نادي الجزيرة عن انسحابه مسبقاً فأُعفيت المباراة الثامنة التي كانت ستجمعه مع المخرم فتأهل الأخير إلى الدور الثالث تلقائياً.

وخلت المباريات من المفاجآت فسارت لتواكب فرق الدرجة الممتازة التي أدت مبارياتها على شكل تمرين جدي، وأشركت أغلب الفرق الممتازة بعض اللاعبين الاحتياطيين إلى جانب بعض الأساسيين لمنحهم الفرصة في مثل هذه المباريات، وفي المباريات فقد صمد فريق معضمية الشام (الدرجة الأولى) أمام الطليعة بالمباراة التي أقيمت في طرطوس فخرج من المسابقة مرفوع الرأس بخسارته الصعبة بهدف وحيد، وقاوم المحافظة (درجة أولى) أمام جبلة شوطاً لكنه خسر في الثاني بهدفين نظيفين فخرج من المسابقة من ملعب حمص وتأهل جبلة، وسجل الكرامة خماسية بمرمى ضيفه بانياس (درجة ثانية) جاء منها هدفان من ركلتي جزاء، وأعلى النتائج سجلها فريق الشرطة بفوزه على عمال حماة (درجة أولى) ١/٨ على ملعب النبك، وانتهت ثلاث مباريات بنتيجة واحدة ٧/صفر، ففاز حطين على ضيفه محافظة القنيطرة (درجة ثالثة) والحرية على الشهباء (درجة ثانية) والفتوة على السفيرة (درجة ثالثة).

الهدافون

كان لكبار الهدافين في الدوري الممتاز نصيب من التسجيل بمباريات الأمس، فهداف الدوري محمود البحر سجل أحد هدفي فريقه جبلة على المحافظة، أما مرديك مردكيان فكان نجم مباريات الأمس بتسجيله ستة أهداف دفعة واحدة تاركاً مهمة تسجيل الهدف السابع لمصطفى جنيد.

وكان سامر خانكان مهاجم الشرطة أحد فرسان مباريات الأمس بتسجيله خمسة أهداف لفريقه من أصل ثمانية بمرمى فريق عمال حماة، وسجل حسين عويد ثلاثة أهداف للكرامة، وشهدت المباراة الحضور الأول لمهاجم الكرامة المخضرم محمد حيان الحموي بتسجيله الهدف الخامس من ركلة جزاء.

وتألق عبد الله نجار مهاجم الاتحاد السابق مع فريقه الجديد الحرية فسجل ثلاثة أهداف لفريقه، أما الفتوة فعاد مهاجمه السابقان محمد كنيص وعلي بعاج إلى الظهور من جديد فسجلا أربعة أهداف متاصفة بينهما من أصل سبعة أهداف سجلها الفريق على السفيرة.

مباريات اليوم

في الدور الثالث (دور الـ١٦) سيتقابل الحرية مع جبلة وحطين مع الفتوة والكرامة مع المخرم الذي تأهل لانسحاب الجزيرة، ويلعب الشرطة مع الفائز من مباراة شرطة حلب والنواعير ويتقابل الطليعة مع الفائز من لقاء عفرين مع الاتحاد.

تستكمل مباريات الدور الثاني اليوم والموعد دائماً في الواحدة ظهراً، فيلعب صافيتا مع الجيش على ملعب النبك، وصوران مع الوثبة على ملعب الباسل بحمص، وعفرين مع الاتحاد على ملعب السابع من نيسان في حلب، والمجد مع الساحل على ملعب حماة الصناعي، والعربي مع الوحدة على ملعب الفيحاء بدمشق، والنورس مع تشرين على ملعب المدينة الرياضية باللاذقية، وشرطة حلب مع النواعير على ملعب اللاذقية الصناعي، ومورك مع حرجلة على ملعب تشرين بدمشق.

عربي السويداء ورحلة الكأس

| السويداء- عبد السلام الجباعي

يلتقي العربي اليوم الوحدة في لقاء مهم على الصعيد المعنوي على أمل استعادة ذكريات الفوز على الوحدة بالكأس عندما فاز العربي وتأهل لنصف النهائي.

النادي العربي أسس عام ١٩٧٢، وبدأ رحلته مع كأس الجمهورية عام ١٩٧٣ ونستعرض فيما يلي نتائجه مع الكبار (فرق الممتاز):

١٩٧٣- صعد العربي لنصف النهائي لأول مرة واعتبر مفاجأة الكأس حيث فاز على الوحدة ١/صفر في ربع النهائي وخسر في نصف النهائي أمام القادسية (تشرين) حالياً ١/٤.

١٩٧٨- العربي × المجد ٣/٢، ١٩٨٠- العربي × الوحدة ١/صفر، ١٩٨٣- الاتحاد × العربي ٥/١، ١٩٨٤- الوحدة× العربي ٢/١، ١٩٩٢- العربي × حطين ٣/٢، ١٩٩٥- تشرين × العربي ٦/صفر، ١٩٩٧- الفتوة × العربي ١/صفر، ١٩٩٨- العربي × تشرين صفر/١، ١٩٩٩- العربي × الفتوة صفر× صفر، فاز الفتوة بالترجيح ٣/٢، ٢٠٠١- حطين× العربي ٧/صفر، ٢٠٠٢- العربي× الجيش صفر/١، الجيش× العربي ٦/صفر، ٢٠٠٥- جبلة× العربي ٢/٢، العربي × جبلة ٢/٢ فاز العربي بركلات الترجيح ٣/٢ وصعد لدور الثمانية، دور الثمانية: العربي× الكرامة صفر/٢، الكرامة × العربي ٥/صفر، ٢٠٠٧- الفتوة × العربي ٧/صفر، العربي × الفتوة صفر/١، ٢٠٠٨- العربي × تشرين ٢/١، تشرين العربي ٤/صفر، ٢٠١١- العربي × المجد ٣/١، المجد × العربي صفر/٢، ٢٠١٤- الوثبة× العربي ٢/١، ٢٠١٦- الشرطة × العربي ٣/١، ٢٠٢٠- ٢٠٢١ الوحدة × العربي/.

لقاء قمة اليوم بين الجيش والوحدة في سلة المحترفين

| مهند الحسني

ستكون صالة نادي الوحدة في تمام السابعة مساء اليوم مسرحاً للقاء القمة الذي سيجمع قطبي سلة العاصمة الجيش وجاره الوحدة ضمن مباريات مرحلة الذهاب من سلة الرجال، وبقدر ما يلف الغموض والترقب مجريات هذا اللقاء، إلا أن عناوين الإثارة والندية ستكون حاضرة وبقوة على مجرياته نظراً لما يملكه الفريقان من عناصر القوة والتشويق، على حين تبدو عملية التوقع بشأن ما ستفضي إليه نتيجة المباراة صعبة بعض الشيء نظراً لتقارب مستوى الفريقين هذا الموسم بالتحديد، إضافة إلى طابع الحساسية الذي سيفرض نفسه على اللقاء لأنها مباراة جيران، وهذا ما سيساهم في إلغاء الكثير من الفوارق الفنية إن وجدت بين الفريقين.

قوة وإثارة

تقفز إلى الذاكرة كل عوامل الإبداع والندية والتفوق حين يكون هناك لقاء من طراز ذلك الذي يجمع عادة الوحدة والجيش قطبي السلة الدمشقية وصاحبي الغطاء الجماهيري، ولا يهم أبداً كيف يكون شكل الفريق وموقعه أو نجاحاته أو إخفاقاته، ذلك لأن الفريقين يتمتعان بكل الأسلحة الممكنة حين يجتمعان في الصالة فتصبح المباراة بطولة مصغرة ويصير الفوز بها منطلقاً للفخر والمباهاة والسعادة.

مباراة الفريقين مهما كانت خصائصها سواء أكانت ودية أم رسمية تتصف بالمتعة والروعة ذلك لما يقدمه لاعبو الفريقين من إمكانات فنية مضاعفة وميزات تكتيكية فائقة وجهود كبيرة من أجل تحقيق الفوز بأي ثمن ممكن من دون الخروج عن الروح الرياضية السامية، فالجيش سيدخل اللقاء تحت شعار الفوز ولا بديل منه من أجل تأكيد زعامته على سلة العاصمة، ولديه الكثير من اللاعبين الكبار إضافة إلى دكة بدلاء مازالت جيدة، وسيعول مدرب الفريق هادي درويش على خبرة صانع ألعابه الريحاني وهدافه المرجانة وعملاقه الدربيني من تحت السلة.

على حين الوحدة سيكون له حسابات مختلفة، وسيدخل اللقاء تحت شعار أكون أو لا أكون بعد خسارته المؤلمة والقاسية أمام الكرامة في المرحلة الأخيرة، لذلك سيزج بكل أوراقه الفاعلة وسيحاول مدربه الجميل تغيير طريقة لعب الفريق، وتصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون في لقاء الكرامة، على أمل الخروج بنتيجة ترضي جماهيره المتعطشة لفوز جديد على منافسه وغريمه الجيش، وكلا الفريقين خسر الجولة الماضية، وسيحاول الفريقان تضميد جراحهما وإعادة تقديم نفسهما بكل أناقة أمام جمهورهما.

ومن المتوقع أن يكون اللقاء هجومياً منذ بدايته، وتبدو أن نتيجة المباراة ستكون معلقة لنهايتها لأن الفريقين سيلعبان للفوز.

من الناحية الفنية

تبقى كلمة مدربي الفريقين في هذا اللقاء الذي سيشهد تحولات متوقعة وأخرى مفاجئة، وربما تكون هذه التحولات أساس النتيجة التي ستنهي إليها المباراة، وهنا يكمن دور كل مدرب في القراءة السريعة وفي الاستنتاج العاجل وليس المتعجل للسيطرة على مقدرات الأمور.

فنياً تكاد الكفتان تكونان متساويتين مع الإشارة إلى الدور الذي سيلعبه الجمهور وخاصة الوحدة، وهذا ما سيعزز من سخونة المباراة، ولن نخوض أكثر في موازين قوى الطرفين وإن كانت النقاط متعلقة بمدى جاهزية نجوم الفريقين الكبار.

يذكر أن الجيش خسر هذا الموسم مباراتين أمام الكرامة ٧١-٧٥، وأمام الاتحاد بحلب ٨٣-٧٠، وفاز في أربعة لقاءات، ويحتل المركز الثامن على اللائحة برصيد عشر نقاط من ست مباريات خاضها حتى الآن.

بينما خسر الوحدة ثلاث مباريات أمام الجلاء بحلب ٧٣-٥٩، وأمام الطليعة بحماة ٨٨-٨٣، وأمام الكرامة بحمص ٧٣-٥١، وفاز في سبع مباريات ويحتل المركز الثاني على لائحة الترتيب من عشرة لقاءات، وبرصيد ١٧ نقطة.

وكانت مباريات الجولة التاسعة افتتحت مساء أمس الإثنين بلقاء وحيد والجريدة قيد الطبع جمع الجارين الاتحاد والعروبة.

صباح الوطن

فاروق بوظو

مدربونا هم الحلقة الأضعف بدورينا

يبدو بأن مسلسل إقالة أو استقالة مدربي أنديتنا الاحترافية عند أول خسارة أو ثانيها قد نال العديد من أندية دورينا الكروي لهذا العام.. حيث شهدنا ذلك في ستة أندية من أنديتنا المشاركة في دورينا الكروي لهذا الموسم... بينما ما زالت ثمانية من أنديتنا محتفظة بمدربيها... ويبدو لنا بأن المدرب الوطني في منظومة كرتنا السورية هو الحلقة الأضعف، لأن مثل هذه الاستقالة أو الإقالة تتناول المدربين فقط وليس اللاعبين على الرغم من تقصيرهم في أي لقاء، حيث شهدنا ضغطاً جماهيرياً يطالب بإقصاء المدرب عند أول خسارة لأي ناد من أنديتنا نتيجة رضوخ رئيس ومجلس إدارة أي ناد من أنديتنا لما يطالب به جمهورنا الكروي... وبدراسة متأنية لأداء ونتائج أنديتنا الستة التي استغنت عن مدربيها، فإن ما شهدناه لبعض هذه الأندية لم يكن أداؤهم بعدها مرضياً لإدارة النادي وجماهيره حيث واجه لاعبوهم نوعاً من عدم الاستقرار والثبات، حيث انقسم بعض اللاعبين بين مؤيد ومعارض للمدرب القديم أو الجديد... وكم أتمنى لو عمدت إدارات أنديتنا لتشكيل لجان فنية متخصصة تتولى البحث عن الأسباب الحقيقية وراء أي خسارة، إضافة لضرورة البحث عن أداء اللاعبين ونتائجهم قبل اتخاذ أي قرار ارتجالي بإعفاء المدرب أو استبداله.

إن رياضة كرة القدم لدينا من الرياضات الجماعية الأولى التي لا يمكن أن تنجح أنديتها إلا بتضافر جهود كثيرة، بدءاً من اللاعبين بمختلف إمكانياتهم وقدراتهم والتزاماتهم، مروراً بالمدربين القادرين على فهم احتياجات اللاعبين فنياً ومعنوياً وحتى مادياً بكثير من الحرص والجهد والتقدير، وانتهاء بإدارات أنديتنا التي يجب أن تكون على درجة عالية من الوعي والمتابعة والتدقيق والشعور الكامل بالمسؤولية.

وبعد... فإذا كنا بحاجة ماسة لكثير من الاستقرار والثبات التدريبي لأندية دورينا الحالي فإننا بحاجة أكثر للاستقرار والثبات في التزام اللاعبين والمدربين والإداريين لأي ناد من أنديتنا بكل القدرة والكفاءة والشجاعة في اتخاذ القرار عند أي خسارة دون التأثر بردود فعل الجماهير، وهذا ما نطالب به ونتمناه.

ناشئو قاسيون يتأهلون لكأس الاتحاد

بعد مرحلة غير مستقرة لسلة قاسيون، نجحت الإدارة منذ موسمين تقريباً في إعادة ترتيب أوراق اللعبة وصبت جلّ اهتمامها بالقواعد مع متابعة دقيقة ومستمرة ودعم لا محدود، وتحملت كل الصعاب حتى بدأ عملها يثمر عن نتائج مشرقة أكد حسن خطواتها بعدما تمكنت من بناء قاعدة سلوية جيدة للمستقبل وأكبر دليل مشاركتها في دوري الناشئين هذا الموسم حيث فرضت نفسها بقوة، عبر فريق جميع عناصره من أبناء النادي وتُجحت في تكليف المدربة ربا الحكيم لقيادة الفريق، فقدم مستوى جيداً قلب كل التوقعات، وحقق نتائج إيجابية بعدما تأهل بجدارة واستحقاق إلى بطولة كأس الاتحاد، فوقع الفريق بالمجموعة الثانية وتمكن من الفوز على الوحدة ٩٤-٩٢، وعلى الفيحاء ٨٨-٦٨، وتصدر المجموعة بعد انسحاب فريقي صحنايا والجزيرة، وتأهل للمحق كأس الاتحاد للناشئين لمجموعة دمشق وحقق فوزاً على النصر ٧٢-٦٩ وفي الدور نصف النهائي فاز على الفيحاء ١٠٣-٨١، وخاض المباراة النهائية مع الجيش وخسر بعد أداء جيد٨٦-٧٤.

مدرب سلة سيدات الوحدة: أقلت لانني رفضت التدخل بعملي

| الوطن

الإقالات يبدو أنها أصبحت عنواناً بارزاً لإدارة نادي الوحدة منذ توليها مهامها، وآخرها إقالة مدرب فريق سيدات السلة الكابتن سامر الإمام من مهامه في وقت حرج، والفريق أحوج ما يكون إلى حالة من الاستقرار الفني، رغم الخبرة التي يتمتع بها المدرب وسجله الحافل بالتجارب الاحترافية الناجحة ابتداء من أنديتنا المحلية مروراً بعمله مع منتخباتنا الوطنية، وانتهاء بتجاربه الخارجية في الفترة الأخيرة، كل هذه الخبرة لم تنفعه أمام إدارة نادي الوحدة.

«الوطن» ومن إيمانها العميق بإماطة اللثام عن خفايا هذه الإقالة اتصلت مع المدرب الإمام وأجرت معه الحوار التالي:

• هل أنت استقلت أم تمت إقالتك من مهامك كمدرب؟

تمت إقالتي من مهامي قبل أيام قليلة، ولا أعرف السبب الحقيقي وراء هذا التصرف الذي سيؤثر على الفريق.

• البعض يتحدث بأن سبب الإقالة سوء النتائج المحققة للفريق؟

هذا الكلام غير صحيح، الفريق احتل المركز الرابع على لائحة الترتيب، والجميع يعرف أننا في طور بناء فريق جديد للمستقبل، بعد التغييرات الكبيرة الطارئة على صفوفه هذا الموسم، والفريق جميع لاعباته صغيرات السن، ولذلك جاءت النتائج طبيعية وكنت واثقاً من تحسن النتائج إيابا.

• لماذا لم تصبر الإدارة على الفريق طالما أنتم في طور البناء؟

البعض يفهم بأن بناء فريق يحتاج إلى أسبوع أو أسبوعين، وهذا الشيء مغلوط، لدينا فريق لاعباته صغيرات، وهن بحاجة للخبرة في التعامل مع الأفكار الجديدة التي قدمتها لهن، ومع ذلك الفريق لعب بشكل جيد، وخاصة من الناحية الجماعية، وبدأت اللاعبات يكتسبن الخبرة.

• من الذي أبلغك عن موضوع إقالتك وهل تناقشت معهم؟

أخبرني رئيس النادي ماهر السيد، وقال لي الإدارة ارتأت إقالتك من مهامك، وأنا استغربت من هذا القرار، ولم أتناقش مع أحد لأني أحترم نفسي، لكني حزنت من كل قلبي على ما وردني من رسائل من قبل لاعبات الفريق اللواتي أبدين استياءهن حيال قرار إقالتي، وأنا حزين لأن هذا القرار سيؤثر على نتائج الفريق في مرحلة الإياب.

• البعض يقول إن وراء الأكمة ما وراءها حيال إقالتك؟

تم التعاقد مع لاعبات دون علمي المسبق بهن كمدرب، وهن لا يمكن أن يفيدن الفريق، وقد تعاملت مع الموضوع بتوازن، بعد ذلك بدؤوا يضغطون علي من أجل إشراكهن في المباريات، وكان هذا تدخل في أموري الفنية، وقد رفضت بشدة ولا أريد أن أذكر اسم أي لاعبة لأني أحترم الجميع.

• هل أنت راض عما قدمته للفريق؟

أنا عملت بمهنية عالية، ووضعت مصلحة النادي في المقدمة، وبناء فريق للمستقبل كان هدفي، وهذا ما اتفقت مع الإدارة عليه منذ بداية تعاقدي معها، وقمت بترفيع بعض الناشئات للفريق الأول، وعملت عليهن الكثير، كنت أتمنى الصبر على الفريق، وهذا القرار فيه ظلم كبير.

• هل حصلت على مستحقاتك المالية كاملة، وهل صحيح أنك ظلمت فيها؟

بصراحة اتفقنا مع الإدارة على صيغة معينة، ولا أخفيك لحق بي بعض الظلم بموضوع المستحقات المالية، لكني لا أهتم ولا أحزن على هذا الموضوع بقدر حزني على مصير الفريق.

• ماذا تتمنى للمدرب البديل؟

أتمنى التوفيق للفريق في المرحلة القادمة، وأنا أعرف ماذا قدمت وماذا طورت، وكيف ستكون النتائج في المرحلة القادمة.

الرأي الآخر

حرصاً منا على الرأي والرأي الآخر اتصلنا برئيس النادي ماهر السيد الذي أكد أنه لا نية مبيتة لإقالة الكابتن سامر ولسنا مختلفين كمجلس إدارة حول بعض الأمور الفنية، لكن النتائج لم تلب الطموح حتى ولو كان الفريق في إعادة طور البناء وخاصة الخسارة الأخيرة أمام الأشرفية التي قطعت حبل الود مع المدرب الذي نتمنى له كل التوفيق.

وحتى في الأمور المالية النادي بريء الذمة تجاهه، وفي الجلسة الأخيرة سددنا له راتب شهر كانون الأول البالغ ٨٠٠ ألف ليرة سورية.